

شرح كتاب الصيام (١١)

أحمد الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى وشيخنا والسامعين وجميع المسلمين عن ابي هريرة رضي الله عنه من كتاب الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

نقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الملك رحمه الله كتاب الصيام. الصيام - [00:00:26](#)

في لغة العرب مصدر من صامة ويراد به مطلق الامساك مطلق الامساك. واما في الشرع فالصيام هو الامساك عن المفطرات بنية من طلوع الشمس من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [00:00:46](#)

هذا التعريف اه بالنسبة للمحدثين ذكره القرطبي وهو في الواقع يعني اه من اوضح واسهل التعريف والصيام واجب بل ركن من اركان الاسلام كما ستأتي الدالة المتكاثرة في اه فيما يذكره المؤلف رحمه الله تعالى - [00:01:09](#)

والصيام فرض في السنة الثانية وعلى هذا صام النبي صلى الله عليه وسلم اه تسع رمضان صلى الله عليه وسلم الحكمة من فرض الصيام اختلف العلماء في الحكمة منه على - [00:01:31](#)

اقوال منها ان الحكمة هو هي تعويد النفس على الصبر والتحمل ومنها ان الصيام الغرض منه هو معرفة نعمة الله بالطعام والشراب من خلال الامساك عنهما فترة من الزمن وقيل بل الحكمة من الصيام ان يعرف الانسان ويشعر بحاجة اخوانه اه - [00:01:48](#)

من الفقهاء الذين لا يجدون كفايتهم من الطعام والشراب وقيل ان الغرض من الصيام كسر شره النفس واقبالها على الدنيا النفس لها ثورة تنكسر بالصيام ويؤدي هذا الى الخضوع لله سبحانه وتعالى - [00:02:23](#)

وانا اقول وان كان الراجح ان الحكمة من الصيام تشمل جميع ما ذكر الا ان الا انه فيما يبدو للحكمة الاساسية من الصيام هي الحكمة الاخيرة والشارع دائما والله اعلم بمراده من شرعه - [00:02:57](#)

دائما يظع تشريعات تؤدي الى قضية الاخبات والخضوع والخشوع لله سبحانه وتعالى. تذكرون؟ قلت لكم او تكلمت عن الخلاف في الحكمة من اه ايش من استحباب الحلق وتقديمه على التقصير تذكرون ولا لا - [00:03:18](#)

وانه العلما اختلفوا في هذه المسألة والراجح انه لتعويد النفس على الخضوع والخشوع لله سبحانه وتعالى فنفس الشي في الصيام حقيقة يبدو لي انه هذا هو الغرض الاساسي. نأتي الى الحديث - [00:03:41](#)

لا شك هي التقوى هي العلة المنصوصة لكن كيف تحصل التقوى والا لا شك انها هي الهدف والغاية لكن كيف تحصل كيف تحصل التقوى في النفس من خلال هذه الامور - [00:03:59](#)

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه من فوائد هذا حد الحديث متفق عليه وهو صحيح. من فوائد هذا الحديث انه لا يجوز - [00:04:18](#)

للانسان ان يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين وان هذا محرم وقيل بل تقدم صواب رمضان بصوم يوم او يومين مكروه فقط والراجح بلا شك ان الصيام قبل رمضان بيوم او يومين - [00:04:36](#)

محرم لان الحديث فيه صريح نهى صريح يستثنى من هذا صور. الصورة الاولى اذا كان في صوم يصومه يعني اذا كان الانسان معتاد اه على صيام اه الخميس او الاثنين فانها اذا وافقت اه ما قبل رمضان بيوم او يوم فانه يصومه بنص الحديث - [00:04:58](#)

الصورة الثانية المستثناة ان يصوم قضاء او وفاء بالنذر فان هذا جائز ولا يدخل في النهي لانه صيام واجب الصورة الثالثة والاخيرة ان يصوم صياما متصلا ان يصوم صيام صيام متصل - [00:05:26](#)

فاذا مثلا بدأ الانسان بالصيام من بعد منتصف شعبان واستمر فانه لا حرج عليه ان يستمر الى لان هذا الصيام متصل بما قبله فلا يصدق عليه انه صام قبل رمضان بيوم او يومين - [00:05:53](#)

من فوائد هذا الحديث جواز الصيام في اخر شعبان فيما قبل اليوم واليومين لانه لم ينهى الا عن هذا المقدار من فوائد هذا الحديث انه من ادلة ضعف حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - [00:06:09](#)

فالحديث الذي فيه النهي عن الصيام بعد منتصف شعبان هذا حديث ضعيف واستنكره الائمة وهذا الحديث من شواهد ضعفه او من ادلة ضعفه من فوائد هذا الحديث بيان الحكمة من النهي اختلفوا في الحكمة من النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين - [00:06:41](#)

ف قيل الحكمة من ذلك انه اذا افطر قبل رمضان بيوم او يومين تقوى على الصيام تقوى على الصيام وهذا بخلاف ما لو كان صائما ثم دخل على عليه شهر وهو صائم - [00:07:08](#)

وقيل الحكمة من هذا ان دخول الشهر والانسان صائم قد يؤدي الى اختلاط الفرض بالنفل قد يؤدي الى اختلاط الفرض بالنفل فهذا القول الاخير انه خشية اختلاط الفرض بالنفل هو القول الراجح - [00:07:29](#)

والشرع دائما يحب انه ما يختلط الفرض بالنفل ولذلك تقدم معنا في كتاب الصيام ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نصل ايش صلاة بصلاة حتى نخرج او نتكلم - [00:08:05](#)

فهذا الغرض منه الا يختلط الفرد بالنفل ومن مثل هذه الفروع نأخذ قاعدة وهي ان الشارع لا يحب اختلاط النفل بالفرض. يحب ان يتميز الفرض يتميز عن غيره من النوافل - [00:08:23](#)

نعم اقرأ حديث وعلى ماسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ذكره اعلن تعليقا ووصل الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان - [00:08:43](#)

هذا الحديث حديث آآ صحيح هذا الحديث حديث صحيح اسناده صحيح لا اشكال فيه. وايضا له حكم الرفع لان قول آآ عمار بن ياسر رضي الله عنه الذي آآ فقد عصى ابا القاسم هذه العبارة لا لا تقال الا عن طريق آآ الوحي - [00:09:02](#)

فالاقرب ان هذا ليس من قبيل الرأي بل هو له حكم الرفع من فوائد هذا الحديث اختلفوا في تحديد يوم الشك ما هو؟ على اقوال. القول الاول ان يوم الشك هو اليوم - [00:09:21](#)

الذي يختلف فيه الناس فيقول بعضهم اه رؤيا الهلال ويقول بعضهم لم يرى الهلال فيشك في ثبوت الشعر وهذا مذهب الاحناف القول الثاني عنا يوم الشك هو يوم الثلاثاءين من شعبان اذا كانت السماء غيم - [00:09:37](#)

بحيث يلتبس الامر وهذا مذهب المالكية القول الثالث ان يوم الشك هو يوم الثلاثاءين اذا كانت السماء صحوب ولم يشهد احد برؤية الهلال فهذا هو يوم شك وهو مذهب في الجملة الشافعية والحنابلة - [00:10:01](#)

بالشافعية والحنابلة هذا اختلاف في تحديد يوم الشك الراجح مذهب المالكية الراجح مذهب المالكية وهو انه اذا كان يوم الثلاثاءين يوم غيم فهو يوم شك المسألة الثانية حكم صيام يوم الثلاثاءين اذا كان - [00:10:27](#)

فيه غيم ولا نقول حكم صيام يوم الشك بل نقول ببيان هذه الفائدة حكم صيام يوم الثلاثاءين اذا كان عليه في السماء غيب حتى نخرج من قضية تسمية يوم الشك - [00:10:53](#)

فيه خلاف. القول الاول وجوب الصيام وهذا مذهب الحنابلة ودليلهم الاحتياط للعبادة القول الثاني جواز صيام وهذا مذهب الاحناف واستدلوا طبعاً الحنابلة قول السابق استدلو بالاحتياط واستدلوا بحديث ابن عمر - [00:11:16](#)

فاقدروا له اذا غم عليكم الشهر فاقدروا له يعني فضيقوا عليه. عندهم معنى فاقدروا له يعني تضيقوا عليه. واذا ظيقنا على دخل رمضان اذا لهم دليلان تعليل وفهم لنص القول الثاني قلنا انه يجوز - [00:11:47](#)

وهؤلاء وهذا مذهب الاحناف وتدل بان هذا مذهب اكثر الصحابة بان هذا مذهب اكثر الصحابة القول الثالث المالكية والشافعية انه لا يجوز ان يصوم الانسان يوم الشك واستدلوا بدليلين. الاول هذا الحديث الذي معناه - [00:12:09](#)

والمعصية لا تطلق الا على محرم الثاني ما جاء في حديث ابن عمر وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا غمي عليكم فاكملوا العدة - [00:12:37](#)

ثلاثين واستدلوا كذلك بانه بان الشارع جعل علامة لدخول الشهر وهي الرؤية. فاذا لم توجد هذه العلامة فلا معنى للاحتياط فلا معنى للاحتياط طبعاً القول القول بجواز الصيام هو اختيار شيخ الاسلام - [00:12:53](#)

تابع الصحابة وهو قول فيه قوة لكن الراجح القول بالتحريم لوضوح الاحاديث وصراحتها في النهي المطالبة باكمال الثلاثين النهي عن الصيام والمطالبة باكمال العدة ثلاثين يوماً فهذا ان شاء الله هو - [00:13:26](#)

الراجح من اقوال اهل العلم من فوائد هذا الحديث انه دليل لقاعدتين. الاولى قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان والثانية قاعدة اليقين لا يزول بالشك نعم اقرأ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:13:49](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا متفق عليه. وللمسلم فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. وللبخاري فاكملوا العدة ثلاثين - [00:14:13](#)

وله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاكملوا عدة شعبان ثلاثين نعم اه هذه الاحاديث كما ترون صحيحة في آآ الصحيحين والالفاظ التي ذكرها لمسلم وللبخاري الحديث صحيح من فوائد هذا الحديث - [00:14:33](#)

وجوب صوم رمضان اذا روي الهلال وهذا محل اجماع بين اهل العلم لا يوجد فيه خلاف اصلاً لا يوجد فيه خلاف اصلاً من فوائد هذا الحديث وجوب صيام رمضان اذا اكملنا شعبان ثلاثين يوماً - [00:14:56](#)

وهذا محل اجماع لا يوجد فيه خلاف ايضاً من فوائد هذا الحديث تحريم الاعتماد على الحساب الفلكي تحريم الاعتماد على الحساب الفلكي وجهه انه قال اذا رأيتموه فافطروا واذا رأيتموه فصوموا - [00:15:17](#)

والحديث ربط الحكم بايش بالرؤيا مع وضوح وصراحة الحديث الا انه وقع خلاف عند المتأخرين سنذكر الخلاف لاجل يعني ان تتصوروا خلاف والا هي مسألة اجماع عند المتقدمين القول الاول تحريم الاعتماد على الحساب الفلكي مطلقاً - [00:15:46](#)

وهذا مذهب الائمة الاربعة والفقهاء السبعة عامة علماء الامة بل هذا مذهب جميع العلماء قبل آآ انقضاء المئة الثالثة القول الثاني وجوب بالعمل بالحساب الفلكي لانه قطعي والرؤية ظنية وهذا مذهب المتأخرين - [00:16:14](#)

مثل اه الطنطاوي اه الشيخ الطنطاوي جوهره مثل الشيخ احمد شاكر ومثل الشيخ اه آآ احمد الغماري كلهم متأخرين. الوجوب للمتأخرين القول الثالث جواز العمل بالحساب الفلكي وهذا القول فيه تفصيلات كثيرة فبعضهم يقول جواز العمل به عند وجود الغيم - [00:16:51](#)

بعضهم يقول جواز العمل به لنفسه فقط وبعضهم يقول جواز العمل به في النفي دون الاثبات في النفي دون الاثبات لكن القاسم المشترك بينهم الجواز انه جائز لا واجب ولا محرم - [00:17:20](#)

وهذا ايضاً مذهب فئتين. الفئة الاولى جماعة او آآ بعض الشافعية متأخري الشافعية وبعضهم ينكر اه ثبوت هذا عن اه من نسب اليه منهم ومجموعة من المتأخرين من اعلامهم الشيخ المطيعي - [00:17:38](#)

وهؤلاء دليلهم حاولوا يتوسطوا بين الاقوال. والراجح الراجح ان ان التحريم محل اجماع اصلاً قبل المئة الثالثة لا يوجد خلاف لا يوجد خلاف قبل المئة الثالثة كل هذا اختلاف حدث بعد ذلك من بعض ان ثبت متأخري الشافعية او من معاصرين - [00:18:03](#)

الراجح باذن الله بوضوح ان الشرع ربطنا بالرؤية وصرح بذلك بقوله نحن امة امية لا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهذا كله تطبيق للاحكام الشرعية بالرؤية ونفي للحساب. هو في نفس الوقت نفي للحساب - [00:18:31](#)

ولهذا اجمعت الامة على هذا الحكم الا الى ان حصل الخلاف وانتم اخذتم في اصول فقه ان الاجماع اذا حصل بينهم بعده بعد استقرار الاجماع خلاف انه لا ينظر لهذا الخلاف - [00:18:55](#)

وهذا الاجماع استقر لمئات السنين الى ان انتهت المئة الثالثة ثم جاء بعد ذلك هذا الخلاف الذي تأثر ربما اصحابه آآ مسألة الدعاية القوية ان الرؤية امر قطعي وانه مبني على الحساب غير قابل للخطأ. وهذا طبعا ليس بصحيح. اقل دليل اسهل دليل ان الفلكيين انفسهم - [00:19:10](#)

يختلفون هذا اقل دليل نقوله يعني بغض النظر عن دخول التفصيل العلمي الفلكي لكن في نفس في كل سنة آآ اهل الفلك ينقسمون الى قسمين طيب هم يبررون هذا الانقسام انه مبني على امور اخرى وعلى حسابات اخرى حنا لا يعيننا هذا يعيننا انه يوجد ايش؟ خلاف. اذا هو ليس قطعي - [00:19:39](#)

ولو كان قطعي عندهم ولم يختلفوا ابد لم نقدم هذا على الاحاديث الصريحة الصحيحة التي اطبق عليها ائمة القرون الثلاثة نعم اقرأ حديث النبي نعم الاية ضعيف الرؤية تعليق بالرؤية هنا - [00:20:01](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال ترى الناس غناء فآخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر مناسبة صيام رواه ابو داوود وصححه ابن حبان والحاكم - [00:20:21](#)

طيب هذا الحديث تفرد به مروان ابن محمد عن ابن وهب يعني هذا التفرد اه يعني فيه اشكال لكن مع ذلك لعل الاقرب صحة الحديث لوجود شاهد وطريق اخر يقوي الحديث - [00:20:36](#)

يجعل الانسان يرى ان له اصلا يصحح الحديث به. ويكون الاقرب ان شاء الله انه هذا الحديث اسناده حسن هذا الحديث في موضوع بماذا تثبت الرؤيا واختلف العلماء في هذه المسألة على اقوال. القول الاول طبعا نحن نتحدث فلنقل المسألة - [00:20:57](#)

اولى بماذا يثبت دخول الشهر بماذا يثبت دخول شهر؟ اما خروج الشهر فسيأتينا بماذا يثبت دخول الشهر هذه المسألة المهمة فيها خلاف. القول الاول انه يكتفى بشاهد واحد وهؤلاء استدلو بهذا الحديث - [00:21:16](#)

الذي معنا وايضا استدلو بحديث ابن عباس الذي سيذكره المؤلف المؤلف بعد هذا الحديث وهي احاديث صريحة في انه آآ اه يقبل شاهد واحد مع وجود هذين الحديثين القول بالاكتفاء بشاهد واحد مروى عن عمر رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه - [00:21:35](#)

القول الثاني انه لا يكتفى بشاهد بل لابد من شاهدين واستدل هؤلاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا شهدا شاهدان فصوموا وافطروا وهذا الحديث اسناده حسن القول الثالث ان الشاهد ان كان قدم من - [00:21:56](#)

البادية ثم شهد قبل وان كان مع الناس ورأى كما رأوا فلا يقبل القول الرابع والاخير انه ان شهد شاهد واحد مع وجود الغيم والاشكال قبل وان شهد شاهد واحد مع كون السماء صحو لم يقبل - [00:22:19](#)

وانا قصدت ان احكي اربعة اقوال في هالمسألة لان المسألة مهمة وحتى تتصور توجهات العلماء في النظر لدخول الشهر الراجح ان شاء الله بوضوح القول الاول واما الجواب عن حديث فاذا شهد شاهدان فصوموا وافطروا. الجواب عنه - [00:22:50](#)

في قاعدة تقدمت معنا وهي ان المنطوق مقدم على المفهوم. فنحن عندنا منطوق حديث ابن عمر اه هذا الحديث فيه المفهوم والمنطوق مقدم على المفهوم. طبعا لا لا يغيب اه عن ذهنك انه حديث ابن عمر - [00:23:11](#)

بمعنى هذا اسناده حسن اسناده حسن يعني لو لم نثبت هذا الحديث لكان الراجح انه لا يدخل الا بشاهدين لكن لما ثبت هذا الحديث مع حديث ابن عباس واثر عمر - [00:23:30](#)

يجزم الانسان بالاكتفاء بشهادة شاهد واحد المسألة الثانية بماذا يثبت خروج الشعر خروج الشهر اجمعوا على انه آآ لا يكتفى فيه بشاهد واحد ولم يخالف في هذا فيما اعلم الا ثلاثة - [00:23:47](#)

ابو ثور وابن المنذر وابن حزم وبعض المعاصرين او المتأخرين لكن هؤلاء تأثروا بابن حزم ابن المنذر وابو ثور وابي الحزم. ثلاثة فقط خالفوا. ولهذا نجد الترمذي وغير الترمذي يحكون الاجماع على انه لا يخرج الا بشهادة شاهدين. لانه لم يخالف - [00:24:19](#)

الا هؤلاء وانتم تعرفون ان من مذاهب بعض العلماء ان المسألة اذا لم يخالف فيها الا عالم او عالمان انهم يعتبرونها اجماع ولهذا من ضوابط الشذوذ عند بعض اهل العلم ان لا يذهب للقول الا عالم او عالما لكن هذا ليس هو الضابط الصحيح للشذوذ - [00:24:42](#)

اذا عرفنا الان ان الراجح لا بد من شهادة اثنان. من فوائد هذا الحديث انه اذا رأى شخص وحده الهلال ولم تقبل شهادته انه يصوم

ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [00:25:02](#)

ولقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم وقد نص على ذلك فقال منكم ولهذا ذهب الى هذا القول الائمة الاربعة لوظوح الدالة الائمة الاربعة القول الثاني انه اذا ردت شهادته لا يصوم - [00:25:31](#)

وهذا رواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام واستدل هؤلاء بامرين الامر الاول قوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون فالصوم عند في الشرع انما يكون عندما يصوم - [00:25:56](#)

كل الناس القول الدليل الثاني لهم ان هذا اليوم المختلف فيه محكوم عليه شرعا انه من شعبان اليس كذلك اذا ردت شهادته فماذا سيكون هذا اليوم من شعبان حكما هو من شعبان - [00:26:16](#)

لا لا الان نحن نتحدث عن ما اذا رأى الانسان الهلال وحده ولم تقبل شهادته في الدخول في الدخول. انتهينا من مسألة الخروج.

الخروج لا يقبل الا شهادة اثنين بالاجماع - [00:26:38](#)

نحن عندنا الان مسألتين المسألة الاولى كم عدد الشهود الذين يشترط وجودهم في الدخول والخروج هل انتهينا منها؟ المسألة الثانية ما هي؟ اذا قدر انه لم يرى الهلال الا واحد وردة شهادته - [00:26:57](#)

الان نحن في الدخول في هذه المسألة الثانية في الدخول اذا ما الحكم اذا رأى الانسان وحده هلال رمضان وردت شهادته فيه خلاف الائمة الاربعة انه يجب عليه ان يصوم للدالة التي ذكرت - [00:27:18](#)

القول الثاني رواية عن الامام احمد واختيار شيخ الاسلام انه لا يصوم للدالة التي ذكرت الحديث الذي معنا يدل على اي القولين طيب على الاول وش وجهه طيب ممتاز وعلى الثاني وش وجهه - [00:27:34](#)

ها طيب بناء عليه طيب صح الان النبي صلى الله عليه وسلم قبل او رد الشهادة اذا هذا الحديث ما هو في مسألتنا صح ولا لا؟ نحن نقول اذا ردت. لكن مع ذلك فيه شهادة لكلام شيخ الاسلام. لانه قال وامر - [00:28:02](#)

الناس بصيامه. فمعناها الصيام الشرعي هو الذي يؤمر فيه الناس بالصيام ولهذا اقول يعني بعد تردد شديد باعتبار ان الائمة الاربعة ذهبوا الى الوجوب انا اقول الراجح يعني عدم الوجوب - [00:28:29](#)

عدم الوجوب. اما الذي يريد ان يحتاط فهذا امر اخر طيب اذا رأى الانسان هاه ايوه صحيح. او كي طبعا نحن لا لا نختلف انك رأيته لكن نختلف هل هذه الرؤية - [00:28:45](#)

هي الرؤية الشرعية التي يبنى عليها انك تصوم او لا؟ ولذلك اصحاب القول الثاني لا ينفون الرؤيا لا يقولون هو لم هو رأى. لكن الهلال عند الشيخ اسلام ليس هو الذي يرى يرى - [00:29:14](#)

الهلال هو الذي يثبت ويشتهر بين الناس طيب اذا رأى ها باخذ منهم طيب على انه هو الذي الا هو وحده. لا لا اخبرته اني رأيته لربما لو نستدل بالعكس نقول هذا رآه وحده يعني - [00:29:26](#)

ظاهره وهي تحتل يعني طيب ها يقال انه اذا رد امر شرعي بشهادته هذا لا يعتبر ايوه. واذا يعني ما رد يعني بشيء واضح يضغط مسلم يرد بشيء ما هو شغل - [00:29:56](#)

ردت شهادته لاي شيء اذا كان لا لا قد ترد شهادته لانه لم يصف الهلال كما ينبغي وهم ايضا يعني هذا وهم. وهم ايه لكن هو هو متأكد هو. هو يقول انا رأيت الهلال - [00:30:14](#)

وحتى لو ردت شهادته بفسقه يعني زيد من الناس فاسق لكنه رآه هو هو يقول لك انا رأيته. هم ردوا شهادتي لكن انا رأيته اصوم او ما اصوم طيب اذا المسألة التالية اذا رأى الانسان هلال شوال وحده - [00:30:31](#)

اذا رأى الانسان هلال شوال وحده فهل يفطر او لا هذه ايضا فيها خلاف فيها خلاف. في القول الاول لغالب اهل العلم الجمهور انه لا يفطر واستدلوا بفطركم يوم تفطرون - [00:30:52](#)

واستدلوا بشيء اخر لا مر معنا الان استدلوا بدليل اخر مر معنا. صح لانه قال فاذا شهد شاهدة فان قلت ان تقول ان هذا الحديث مفهومه يرد بمنطوق. هنا ما عندنا منطوق - [00:31:13](#)

هنا لا يوجد منطوق فنأخذ بالمفهوم واضح؟ يعني هنا يسلم لنا الاستدلال. هنا يسلم لنا الاستدلال. القول الثاني انه يفطر وهذا مذهب الشافعية والظاهرية وايضا رواية عن الامام احمد. رواية عن الامام احمد - [00:31:34](#)

وهؤلاء استدلو بانهم اذا رأيتهم فافطروا والراجح الاول بلا شك لانه يشترط تقدم معنى انه بالاجماع يشترط لثبوت دخول شهر شوال ان يشهد شاهدا وهذا الذي رآه وردت شهادته لم يشهد فيه الا واحد - [00:31:56](#)

من فوائد هذا الحديث انه يجب على الانسان ان يصوم ويفطر بحسب البلد التي هو فيها لان الحكم علق بالرؤية لا بمسكنه الاصيلي من فوائد هذا الحديث استحباب رأي هلال رمضان واستحباب اخبار الامام لمن رآه - [00:32:20](#)

وعلى هذا الذين يخرجون يعني يرون الهلال هذا عملهم مستحب وكل شخص يتراعى الهلال هو يعمل عملا صالحا ثم العمل الصالح الاخر انه اذا رآه اخبر الامام فالانسان الذي يراه ويسكت او يصمت - [00:32:42](#)

هذا اقل اجر من الذي يرى وايش؟ ويخبر. اقرأ الحديث وابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني راية الهلال فقال اتشهد ان لا - [00:33:05](#)

لا اله الا الله. قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فاذن في الناس يا بلال. ان يصوموا خمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان ورجح النسائي والرسالة. نعم رجع النسائي رسالة والترمذي وابو داود ودارقطني وجماعة - [00:33:21](#)

اه وهذا الحديث يرويه عكرمة عن ابن عباس والصواب انه هذا الحديث عكرمة يرويه عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وهذا معنى الارسال. الحاصل ان هذا الحديث مرسل فوائده هذا الحديث من فوائده انه يشترط في الشاهد ان يكون مسلما عدلا - [00:33:41](#)

لانه قال له اتشهد ان لا اله الا الله. من فوائد هذا الحديث انه لا يشترط في اداء الشهادة ان تكون بلفظ الشهادة فلا يشترط ان يقول اشهد اني رأيت الهلال. وهكذا في كل شهادة وهكذا في كل شهادة - [00:34:00](#)

من فوائد ما تقدم معنا انه يستحب للانسان ان يخبر ولي الامر اذا رأى الهلال في آ دخل شهر وفي خروج الشهر. اما باقي مسائل هذا الحديث اذ تقدمت في حديث ابن عمر السابق نعم - [00:34:21](#)

امن يخبرنا نعم في الدخول والخروج هم ذكروا الاستحباب ما لا اذكر انهم ذكروا الوجوب وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يميز الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه - [00:34:35](#)

المسائية والتلميذ الى ترجيح وقته. وصححه وصححه وابن حبان. وللدارقطني لا صياما لمن لم يبلغه من الليل. هذا الحديث ذهب البخاري والنسائي والدارقطني وابو حاتم والترمذي الى انه موقفه كذلك هو موقوف على آ ام المؤمنين حفصة لكن يظهر لي والله اعلم انه ليس مما - [00:34:57](#)

ايقال بالرأي ويحتمل ان نقول انه حفصة رضي الله عنها فهمت هذا الحديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات يعني فيه احتمال. لكن كون حفصة رضي الله عنها تجزم هذا الجزم لا صيام لمن لم يبيت. فتشترط النية في - [00:35:27](#)

يعني يظهر لانه ليس منها وانما اخذته عن النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما وان حفصة ليست من المكثرات بالاجتهاد مثل ابن عباس وابن مسعود وعائشة هؤلاء لهم واجتهادات كثيرة وابن عمر حفصة يعني لا تكاد تعلم لها اجتهادا - [00:35:47](#)

فلن تأتي وتجتهد في هذه المسألة فقط المهم انه يبدو انه هذا الحديث اخذته عن النبي صلى الله عليه وسلم مسائل ده الحديث دل هذا الحديث على ان الصوم فرضه ونفله لا يصح ولا لا يصح - [00:36:08](#)

لا يصح الا بنية وعلى هذا جماهير العلماء وحكي اجماعا لم يخالف في هذه المسألة الا اثنان. الزهري ومجاهد خالفوا في مسألة واحدة فقالوا اذا تعين الوقت للصيام والانسان مقيم وصحيح البدن فانه لا يحتاج الى نية في هذا الصيام - [00:36:26](#)

وذلك في نهار رمضان ففي رمضان الوقت متعين لصيام رمضان فاذا كان الانسان في رمضان وهو مقيم وصحيح البدن قادر على الصيام فلا يحتاج الى نية لانه لا يوجد صيام في داخل - [00:36:56](#)

في الشهر الا صيام ايش رمضان. وهو مذهب غريب ضعيف شاذ وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات.

ولهذا لم يوافق احدا لم يوافق احد آآ الزهري ومجاهد على - 00:37:09

يعني هذا الاستثناء الغريب في هذه المسألة. المسألة الثانية انه يجب تبييت النية في صيام رمضان والى هذا ذهب الجماهير

واستدلوا بهذا الحديث الصريح واستدلوا ايضا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:37:25

اذا عند هؤلاء لا بد من تبييت النية في الليل في الليل ستأتينا تلك مسألة اخرى نحن الان نتحدث عن انه يجب تبييت النية القول

الثاني ان النية تصح من الغد الى الزواج - 00:37:48

حتى في رمضان وهذا مذهب الاحناف. وعلى هذا لو ان الانسان لم ينوي في الليل مطلقا في رمضان ثم قام الصباح ولم ينوي الا بعد

الزوال. فصيامه صحيح عند هؤلاء - 00:38:08

الا قبل الزوال احسنت الا قبل الزوال فصيامه صحيح يعني له الى الزوال عنده فرصة الى الزوال. ودليلهم القياس على عاشوراء لان

النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بصيام الا - 00:38:25

الا قبيل الزوال والجواب عليه ان وجوب صيام هذا اليوم لم يأتي اصلا الا في اثناء النهار وهذا ايضا مذهب غريب للاحناف المسألة

الثالثة اذا قلنا بوجوب تبييت الصيام هل يجب ان يبيت الصيام في كل ليلة ولا يكتفي اول الشهر؟ فيه خلاف - 00:38:38

القول الاول انه يجب ان يبيت الصيام في كل ليلة ولا يكتفي بالنية الاولى من اول الشهر واستدلوا بادلة. الاول هذا الحديث الثاني ان

ايام رمضان كل واحد منها عبادة مستقلة - 00:39:06

بدليل انه لو افسد لو افسد صيام يوم لم يفسد اليوم الاخر وهذا مذهب الجمهور. القول الثاني انه يكتفى بنية في اول الشهر وهؤلاء

استدلوا بان شهر رمضان عبادة واحدة - 00:39:25

واذا كانت عبادة واحدة فلا بد فيكتفى فيها بنية واحدة واستدلوا بقضية الاستصحاب الحكمي فانه اذا نوى اول الشهر انه سيصوم كل

رمضان فان هذه النية الحكمية مستصحة الى نهاية رمضان. ولهذا اصحاب هذا القول يقيدون قولهم بان لا يقطع النية - 00:39:57

بان لا يقطع النية بسفر او مرض وما اشبه ذلك من فوائد هذا الحديث يعني فيه فيها الخلاف فيه قوة يعني في قواه لكن طبعا انتم

تعرفون ان هذه المسألة يعني ليس لها في الواقع فائدة الا في سورة واحدة وهي ما اذا ها - 00:40:27

لا اذا نام. اذا نام من العصر الى الفجر تأتي هذه المسألة تماما آآ يعني فيما عدا هذا اصلا لا يستطيع الانسان الا ينوي. هو سينوي انه

سيصوم غدا ما فائدة هذه المسألة تتصور في هذه الصورة فقط - 00:41:01

فيعني الامر فيه سعة يعني فيها اشكال هي الحقيقة يعني. اه المسألة الثالثة اذا نوى في النهار فهل يكفي عن الليل اذا نوى في النهار

فهل يكفي عن الليل؟ فيه خلاف - 00:41:21

منهم من قال لا يكفي لان الحديث نص على تبييت النية وهذا لا يكون الا بالليل والقول الثاني انه اذا نوى في النهار يكفي لانه اذا نوى

في النهار ولم يأتي بقاطع - 00:41:36

فهو في الحقيقة قد نوى الصيام الى يعني في النية مستصحة الى الفجر فهي موجودة الى الفجر نعم اقرأ حديث الذي يليه حكمية

موجودة حكما ما لم يقطعها. يعني في ايضا لكن هذه المسألة اقوى من المسألة السابقة - 00:41:52

والظاهر انه يكتفى بها. ما دام نوى في النهار وفي نفس اليوم والنية قريبة يعني يكتفى بها نعم وعن عائشة وعن عائشة رضي الله

عنها قالت دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا - 00:42:17

قال فاني انا ظالم ثم اتاني يوما اخر فكنا اهدي لنا حيث فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما هكذا رواه مسلم نعم هذا حديث صحيح

باخراج المسلم له والحيس هو التمر المخلوط بسمن واقط - 00:42:36

من فوائد هذا الحديث ان صيام النفل لا يدخل تحت الحديث السابق قيام النفل لا يدخل تحت حديث التبييت لان النبي صلى الله

عليه وسلم صام في اثناء النهار القول الثاني - 00:42:57

ان الصيام نفل وفرضه يحتاج الى نية في الليل لعموم لا صيام وهذا عام يشمل النفل والفرض. لا صيام لمن لم يبيت الصيام في الليل

لكن هؤلاء اه بحاجة الى - 00:43:20

الجواب عن الحديث فيما اجابوا اجابوا بايش السلام عليكم ورحمة الله تعالى لآها هو هو قال آآ فاني اذا صائم هم قالوا اجابوا عن هذا الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:41](#)

نوى الصيام من الليل وهو صائم لكن كان سيقطع الصيام ثم اتمه واضح وهذا الحقيقة فيه تكلف فيه تكلف والذين رأوا اشتراط الصيام للنفل ليسوا قلة المالكية والظاهرية وكما مر معنا كثيرا - [00:44:03](#)

يكون مع الظاهرية دائما من كثير ما يكون مع الظاهرية الشوكاني والصنعاني شوكاني والصنعاني يعني في تقارب في النظرة للنصوص. وهنا كذلك تابعوا الظاهرية. والراجح بلا شك ان النفل لا يشترط له - [00:44:24](#)

اهو من فوائد هذا الحديث انه يجوز للانسان ان يصوم بنية مطلقة يعني في النفل لكن النووي ذكر انه اذا كان النفل نفلا معيناً مثل صيام عرفة وعاشوراء فانه يحتاج الى نية - [00:44:44](#)

فانه يحتاج الى نية من فوائد هذا الحديث جواز قطع الصيام ولو بلا سبب يعني ملجئ ومن عجائب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ليس في بيته اي شيء - [00:45:04](#)

اي شيء اي شيء هو يقول عندكم شيء هل عندكم شيء؟ اي شيء؟ ما في اي شيء في اليوم الثاني فيه فقط تمر مخلوط بسمن وترك الصيام من اجله شي عجيب يعني لا يوجد اي شيء في بيت النبي صلى الله عليه وسلم اي شيء - [00:45:32](#)

سبحان الله العظيم. نعم اقرأ وعن سهل ابن سعد بن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الكثر متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب عبادي الي - [00:45:55](#)

نعم الحديث الاول في الصحيحين وهو ثابت ويكتسب الصحة باخراجه باخراجهما له. والحديث الترمذي اسناده ضعيف لان فيه قرعة بن عبد الرحمن وهو منكر الحديث من فوائد هذا الحديث استحباب تعجيل الفطر - [00:46:20](#)

وان خيرية الامة من علاماتها تعديل الفطر من فوائد هذا الحديث باختلاف موازين الناس عن موازين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فالنبي صلى الله عليه وسلم علق خيرية الامة بالفطر ايش - [00:46:40](#)

مبكرا والناس لا يرون هذا شيئا يذكر والناس لا يرون شاء هذا شيئا يذكر يعني يتساهلون ويرون قضية انه يبادر في الفطر امر يعني اه مستحب ومن فوائد هذا الحديث بيان الحكمة الحكمة من - [00:46:58](#)

تعجيل الفطر. الحكمة قيل ان الحكمة آآ ان استمرار الصيام مع غروب الشمس نوع من التنطع وقيل انه التعجيل بالفطر الغرض منه مخالفة اليهود والنصارى فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اليهود والنصارى لا يباعدون - [00:47:17](#)

وقيل انه خشية المشقة خشية المشقة على الناس وآآ ربما يكون تكون الحكمة من مجموع هذه الامور. من فوائد هذا الحديث ان تعجيل الفطر مربوط بالاجماع بتحقيق غروب الشمس فليس من التعجيل المبادرة قبل التأكد انما التعجيل يكون بعد التأكد - [00:47:41](#)

وهذا قد يهن فيه كثير من الناس يخلط بين قضية التأكد من غروب الشمس وبين تعجيل الفطر من فوائد هذا الحديث عظم فضل المحافظة على السنة وان لها عند الله - [00:48:11](#)

فظلا عظيما كبيرا من فوائد هذا الحديث ان تأخير الفطر ليس مكروها لكن تعديل الفطر وش فيه مستحب وتقدم معنا قاعدة انه ليس ترك المستحب دائما او لا يوصف ترك المستحب دائما بانه مكروه - [00:48:28](#)

قد يكون مكروه قد لا يكون مكروه وهذا حقيقة مناسب جدا كبحت ترك آآ المستحب هل هو مكروه او لا القول الثاني ان تأخير الفطر مكروه لانه مخالفة للشرع والظاهر والله اعلم انه ان اخر الفطر عمدا وقصدا فهو مكروه او محرم - [00:48:56](#)

وان اخره بلا عمد وانما هكذا الظاهر انه ليس بمكروه الظاهر انه ليس بمكروه لان الكراهة حكم شرعي تحتاج الى دليل فالانسان مثلا لو ترك السنة الراتبية لصلاة الظهر لا يوصف بانه اتى بايش؟ بمكروه - [00:49:28](#)

من فوائد هذا الحديث انه لا يستحب تعديل الفطر حال الغيم لان الاستحباب مربوط بالاجماع بقضية التأكد من غروب الشمس من فوائد هذا الحديث اثبات صفة المحبة لله عز وجل نعم اقرأ الحديث الذي يليه. رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فانه السحور بركة - [00:49:52](#)

نعم السحور بالفتح اسم لما يؤكل والسحور بالضم اسم للفعل والسحور مستحب باجماع اهل العلم والصارف للوجوب ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل بالناس واصل صلى الله عليه وسلم يعني واصل الصيام. فاذا واصل لن يتسحر فهذا دليل على ان السحور والفطور ليس واجبين. لكن الفطور امره واضح انه ليس بواجب انما - [00:50:19](#)

السحور لانه قال تسحروا والاصل في الامر انه للوجوب. المراد بالبركة بقوله تسحروا فان في السحور بركة اولاً حصول الاجر والثواب وهذا مناسب لمسألة الظم وهو السحور لانه يعني الفعل. الثاني حصول بركة القوة والنشاط وهذا مناسب - [00:50:48](#)

السحور وهواء اكل الطعام من فوائد هذا الحديث ان بركة السحور تحصل بالطعام القليل والكثير ومهما كان نوع الطعام فان فيه بركة فان فيه بركة وذلك بالنظر لاطلاق الحديث. نعم اقرأ - [00:51:11](#)

وعن سلمان بن عامر وعن سلمان بن عامر الضودي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليصبر على سمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه ضرور. رواه حمزة وصححه ابن خزيمة والحاكم - [00:51:31](#)

يعني هذا الحديث فيه خلاف وفيه خلاف من حيث الثبوت قوي. لكن يبدو يعني انه الاقرب انه صحيح واثار الى تصحيحه ابو حاتم والترمذي هل اقرب انه صحيح هذا الحديث مع شهرته الا انه ليس يعني بالدرجة الرفيعة من حيث الصحة. بل خلاف فيه قوي -

[00:51:51](#)

من فوائد هذا الحديث استحباب ان يفطر الانسان على تمر فان لم يجد فعلى ماء وفي الحديث الاخر جعل المراتب ثلاث ان يبدأ بان يفطر على رطب ثم تمر ثم ماء. حديث آآ ان يفطر على رطب - [00:52:17](#)

هذا ايضا فيه خلاف ولكن يعني الاقرب انه ضعيف الاقرب انه ضعيف حديث الرطب ضعفه ابو حاتم ابو زرعة مع شهرته لكن نجد ان الجماهير من اهل العلم ذهبوا الى هذه الاحاديث فقالوا يستحب للانسان ان يبدأ بالرطب فان لم يجد فبالتمر فان لم - [00:52:37](#)

يجد فيها ايش بالماء فان لم يجد فبالماء من فوائد هذا الحديث العظيمة التي يشهد لها الطب الحديث ببحوث كثيرة ان الماء مطهر الماء حقيقة هو مطهر للمعدة من الدرجة الاولى - [00:53:05](#)

واليوم اثبتت التجارب الكثيرة والبحوث الكثيرة ان الصيام على الماء لمدة يوم يومين عشرة عشرين انه طهر البدن بدرجة كبيرة جدا وتعلمون ان شيخنا العلامة اللباني صام على الماء لمدة اربعين يوما. وشفي من المرض الذي كان الم بمعدته رحمه الله - [00:53:29](#)

فانا اقول لاخواني حقيقة واوصيهم ان آآ يجعلوا وقت مستقطع من السنة ويصوموا على الماء لمدة خمس ست حسب عاد قوة سيجد اختلاف كثير في بدنه. وسيتخلص من سموم كثيرة. المهم انه هذا الحديث حقيقة شاهد او او - [00:53:52](#)

شاهدة لهذا الحديث التي تثبت ان الماء وش فيه؟ طهور. طيب اقرأ ما قبل الاخير ايوا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال - [00:54:12](#)

ايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا ان ينتموا عن الوصال واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا متفق عليه. احسنت - [00:54:32](#)

الوصال هو الامساك عن الطعام في جميع الليل او في بعضه في جميع الليل او في بعضه يعني في ليالي رمضان وقول ابوا ان ينتهوا انما ابى الصحابة ان ينتهوا لظنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهاهم رافة بهم ورحمة - [00:54:52](#)

والا لو علموا انه امرا آآ عازما جازما به النبي صلى الله عليه وسلم لانتهوا وقولك المنكل بهم يعني آآ المعاقب لهم لانهم خالفوا نهيه صلى الله عليه وسلم من فوائد هذا الحديث حكم الوصال وقد اختلف فيه العلماء على اقوال. القول الاول ان الوصال محرم وهو

مذهب الجمهور لهذا الحديث الصريح - [00:55:14](#)

القول الثاني انه محرم عند المشقة والا فهو جائز القول الثالث انه مكروه فقط لان النبي صلى الله عليه وسلم واصل بهم القول الثالث

او الرابع ان الوصال يجوز الى السحر ومحرم اكثر من ذلك - [00:55:41](#)

واستدلوا على هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم الرجاء ان يواصل فليواصل الى السحر والراجح القول الاخير لانه شبه

نص في هذه المسألة ولذلك اختاروا عدد من المحققين مثل ابن القيم وابن خزيمة وغيرهم - [00:56:12](#)

نعم ما سمعت الا السحر هو الظاهر يعني الحديث اجاز لهم ولم يشر الى وهم قالوا يعني انه يجوز بلا كراهة. حتى هو رواية عن الامام

احمد طيب من فوائد هذا الحديث انه لا بأس ان يسأل المفتي اذا خالف فعله قوله - [00:56:29](#)

لأنهم قالوا للنبي فانك يا رسول الله تواصل فهذا ما في شي اذا خالف المفتي ما كان يقول فانه آآ يسأل عن هذا. من فوائد هذا

الحديث المهمة ثبوت خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:53](#)

وان الاصل عدمها وان الاصل عدمها وهذي فائدة مهمة من فوائد هذا الحديث انه اذا تعارض القول مع الفعل بالنسبة للنبي صلى الله

عليه وسلم فاننا لا نقدم القول لان الصحابة لم يقدموا القول على - [00:57:07](#)

الفعل ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لهم ان قلبي مقدم على الفعل القول الثاني ان القول مقدم على الفعل وهذا مذهب

الجماهير من اهل العلم وهؤلاء استدلوا بهذا الحديث. لانه في النهاية بالنسبة لهذا الحديث في النهاية صار القول - [00:57:28](#)

مقدم على اليس كذلك؟ فهذا دليل انه القول مقدم على الفعل حتى من هذا الحديث ثم هناك ادلة اخرى وهي ان الفعل يحتمل والقول

لا يحتمل. وهناك ادلة كثيرة لكن الظاهر والله اعلم ان مذهب الجمهور هو الراجح ان القول - [00:57:53](#)

في الاصل مقدم على الفعل لكن عاد كل مسألة لها ملاساتها من فوائد هذا الحديث الاخيرة معنى قوله يطعمني ويسقين اختلفوا فقل

معنى انه يطعم ويسقى صلى الله عليه وسلم يطعم ويسقى طعاما حقيقيا وشرابا حقيقيا يأتي من عند الله. وبعضهم قال من الجنة -

[00:58:11](#)

ويشكل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يأكل ويشرب لم يوصف بانه موصل. ويمكن ان يجاب عن هذا بانه موصل

عن طعام الدنيا القول الثاني ان معنى انه يطعمه ويسقيه يعني انه سبحانه وتعالى يعطي النبي صلى الله عليه وسلم قوة تشبه -

[00:58:35](#)

قوة من اكل او شرب في القول الثالث ان المعنى في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى من لذة المناجاة آآ التخلي الى الله

والاقبال عليه وما يحصل بسبب هذا من قوة تكفيه عن ايش؟ الطعام والشراب عن الطعام والشراب - [00:58:58](#)

ايه بعض الناس يقول طبعا القول الاخير هذا اللي هو لذة نبدأ يا لذة لذة المناجاة هذا اختيار شيخ الاسلام وابن القيم وانتصروا له

وقالوا يعني انه لا معنى لكونه يأكل ويشربه - [00:59:31](#)

وبعض العلماء يقول المعنى القول الثاني والثالث واحد القول الثاني والثالث واحد وهو الواقع القول الثاني يختلف عن القول الثالث

تماما. القول الثاني ان الله يعطيه قوة حقيقية تشبه قوة - [00:59:45](#)

من اكل او شرب هنا لا هي قوة معنوية بسبب لذة المناجاة والراجح ايهم الراجح انتم ترون ثالث لماذا الجنة او القول الاول صحيح

هذا ضعيف. القول الاول ضعيف. لكن هو الاشكال بين ايش - [01:00:00](#)

الثاني والثالث في يعني فيها تحتمل هي لكن انا اقول لماذا النبي صلى الله عليه وسلم عبر بالاكل والشرب يعني لماذا اختار نفس

جنس الطعام والشراب يعني انا لا استبعد الحقيقة القول الثاني. من جهة من وجهة نظري فيه قوة - [01:00:24](#)

فيه قوة ويكون من خصائص النبي انه اعطي قوة. لو كان المقصود يعني لذة المناجاة وما يحصل له من اه قوة معنوية ربما يعني من

وجهة نظري لعبر بتعبير اخر غير مسألة الطعام والشراب - [01:00:45](#)

اه لا عبر بتعبيرة انه يقوين يصبرني الى اخره. يعني والمسألة تحتمل وليس لها الحمد ليس تحتها طائل يعني فرع يعمل به يعني

الحديث الاخير وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه - [01:01:02](#)

رواه البخاري وابو داود وان فلان نعم اه هذا الحديث اه اه يعني حديث صحيح ولاحظتم اليوم انه الحافظ بن حجر اه ان يأتي لنا

بلفظ مسلم وتارة بلفظ البخاري وتارة هنا بلفظ من؟ وهي واشرت انا سابقا انه يعني قضية تحتاج دراسة - [01:01:31](#)
ولو قدم فيها بحث بتتبع دقيق ومقارنة بين المرويات لان مقارنة المطبوع الان فقط قد لا يسعفنا كثير لانه قد يكون الحافظ اعتمد على نسخة اخرى فتحتاج شوي عمق في بحثها وهي مرادة للحافظ واضح يعني ليست تأتي اعتباطا. قوله فليس لله حاجة هذا -

[01:01:56](#)

لفظ ليس له مفهوم. فالله سبحانه وتعالى لا يحتاج مطلقا ومعنى فليس لله حاجة يعني ان الله لا يحب هذا النوع من الصيام لا يحب

هذا النوع من الصيام من فوائد هذا الحديث - [01:02:16](#)

صحة الصيام مع وجود قول الزور والعمل به يعني مع وجود المعاصي وهذه المسألة فيها خلاف القول الاول ان الصيام صحيح ولكن

ليس له اجر الصيام صحيح ولكن ليس له اجر - [01:02:34](#)

اما الدليل على صحة الصيام فحديث رب صائم ليس له من صيامه الا بالجوع والتعب. وجه الاستدلال انه سماه صائما واما الدليل

على انه ليس له اجر فهذا الحديث الذي معنا - [01:02:54](#)

القول الثاني ان من اتى باي معصية خلال نهار رمضان بطل صومه وهذا مذهب ابن حزم القول الثالث ان من اتى بمعصية الغيبة بطل

صومه وهذا مذهب الاوزاعي وهذه المذاهب وان كانت في عداد - [01:03:11](#)

المهجورة الا ان حكايتها ضرورية ومهمة جدا حتى يجب او ينبغي عفوا على طالب العلم ان يحكي هذا الخلاف يحذر الناس من

قضية ايش؟ المعاصي. انه صيامه عند بعض اهل العلم يعتبر باطل - [01:03:37](#)

قوله قول الزور قول الزور هو كل قول يخالف الحق واول ما يدخل فيه الكذب الكذب هو يدخل دخولا اوليا في قول الزور. ويتبعه

الغيبة والنميمة وما اشبه ذلك. وقوله العمل بالزور العمل بالزور يقصد - [01:03:55](#)

كل عمل محرم سواء كان فيه اعتداء على الآخرين مثل الظلم والغش او ليس فيه اعتداء على الآخرين مثل النظر المحرم والزور

الزور في لغة العرب من علماء اللغة من قال الزور في اللغة هو نفس الكذب - [01:04:15](#)

ومن علماء اللي هو من قال الزور هو من حيث اللغة الميل هو الميل عن الحق فكل شيء مائل عن الحق ولهذا النبي صلى الله عليه

وسلم قال قول الزور والعمل بالزور لانه فيه ميلان عن الحق وايا يكن - [01:04:42](#)

آآ يعني الكذب يدخل في هذا دخول الاولويات ولذلك يعني ينبغي على الانسان في نهار رمضان ان يحذر من جميع الذنوب وبالذات

والايش؟ والغيبة. بالذات بشكل خاص من فوائد هذا الحديث ان الشارع لم يقصد ابدا من الصيام مجرد ترك الطعام والشراب وهذا

بالاجماع - [01:05:00](#)

انما الغرض من الصيام تزكية النفس وتربية النفس على معاني الامور اما مجرد ترك الصيام ترك الطعام والشراب فليس هو المقصود

هنا نكون انتهينا واريد ان انبه الى شيء في هذا الاسبوع والاسبوع القادم - [01:05:24](#)

قد نطيل نوعا ما يعني شيء بسيط لاجل انه سنتوقف الاسبوع القادم الاسبوع القادم سيتبقى على فصل الدراسي اصلا اسبوع.

ثم يأتي الاسبوع لقبيل الامتحانات عادة نتوقف يستعد الاخوة للاختبارات - [01:05:41](#)

نحن نريد ان نتوقف قبل باسبوع لاني عندي عمل ولهذا الخلاصة انه سيكون عندنا دراسة هل هذا الاسبوع والاسبوع؟ القادم ونختم

فنحتاج نطيل بعض الشيء في بعض الدروس وكون الانسان اه يطيل في ليلة عشر دقائق ويوفر اسبوع هذا شيء اه اوfer للوقت هذا

والله اعلم - [01:06:00](#)

صلوا على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه من تبهم باحسان الى يوم الدين - [01:06:20](#)